منهما صالح لان يكون صلة كاملة لاشتماله على ضمير مستتر فى الفعل
وفى الجار والمجرور والظرف ولم يكن واقعا بعد نفى فلا يحذف فى نحو جاء
الذى ما هو منطلق ولا واقعا بعد اداة حصر فلا يحذف فى نحو جا الذى ما
هو قايم وما قايم الا هو وجا الذى ما فى الدار هو ولا يكون معطوفا على غيره
فلا يحذف فى نحو جا الذى زيد وهو فاضلان لانك لو حذفت العايد وحده
بقى العاطف معطوف وهو قبيح ولو حذف العايد معه لكان قبيحا ايضا
لان فيه الاخبار عن مفرد بمثنى ولا يحذف فى نحو جا الذى هو وزيد فاضلان
خلافا للفرا فانه اجاز حذفه ورد بانه لم يسمع وبانه يلزم منه وقوع
حرف العطف صدرا ويشترط ايضا ان لا يكون معطوفا عليه غيره فلا
يحذف فى نحو جا الذى زيد وهو مسافران وقد مثل الشيخ للمفرد الذى يجوز
حذفه بقوله نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا فثم للعطف على جواب القسم واللام لتاكيد العطف واى اسم
التفضيل خبر مبتدا محذوف تقديره هو اشد وذلك المبتدا هو العايد وخبره
مفرد وهو اشد اى الذى هو اشد والمبتدا وخبره جملة اسمية صلة الموصول
ولا فرق فى جواز حذف المرفوع بين صلة اى كما تقدم او غيرها عند الكوفيين
وسوا طالت الصلة اولم تطل وفصل البصريون فقالوا ان كان فى صلة اى
جاز حذفه سوا طالت الصلة نحو يعجبنى ايهم جالس عند عمرو اولم تطل نحو
يعجبنى ايهم قايم وانما جاز ذلك مطلقا فى صلة اى لافتقارها الى شبيه الصلة
والاضافة فكانت اطول من غيرها يعنى ان الطول لازم لها فاشتراطه تحصيل
الحاصل وان كان فى صلة غير اى فقد اشار اليه بقوله لكن الاكثر الحذف
للضمير المرفوع فى صلة غيرها اى غير اى عند البصريين ان طالت الصلة
بان تكون فيها زيادة على المفرد المخبر عنه اما بمعمول الخبر او بغيره سوا تقدم المعمول
على الخبر نحو قوله تعالى وهو الذى فى السما اله فاله خبر مبتدا محذوف تقديره هو

اى

اى هو فى السما اله وذلك المبتدا هو العايد وحسن حذفه طول الصلة بالعطف
والخبر مفرد وفى السما متعلق باله لكونه يشبه الفعل فانه اسم غير صفة بدليل انه
يوصف فتقول اله واحد ولا يوصف به فلا يقال شى اله وانما صح التعلق به لتاوله
بمعبود والا اى وان لم تطل الصلة فالحذف للضمير المرفوع قليل شاذ نحو جا
الذى هو قايم يعنى فلا يجوز الحذف فيه الا شذوذا وقراة بعضهم تماما على
الذى احسن بضم النون اى هو احسن غريب وارتضاه وهى قراة يحيى بن يعمر
وابن ابى اسحاق وقيل ان الاية لما طال فيها الصلة اى على الذى احسن من
غيره واما قراة الجمهور فبفتح النون من احسن وهو فعل اى على الذى احسن
موسى من العلم اى زيادة على علمه على وجه التتميم وشذت قراة ابى عبلة والضحاك
ورويه وابن العجاج مثلا ما بعوضة برفع بعوضة اى الذى هو احسن
والذى هو بعوضة وشذ قول الشاعر

من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ○ ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

اى بما هو سفه ويعن بالبنا للمفعول من قولهم عنيت بحاجتك اعنى بها بضم
اولها ويحد بفتح اليا المثناة تحت وكسر الحا بمعنى يعدل والمعنى من يعتنى
بحصول الحمد ويرغب فى حمد الناس له فلا يتكلم بالكلام الفاحش الذى هو سفه
ولا يعدل عن طريق الحلم والكرم والكوفيون لا يشترطون فى حذف العايد
المرفوع استطالة الصلة ويقيسون على ذلك المسموع من الاية والبيت ونحوهما
وتبعهم ابن مالك الا انه جعله قليلا واستثنى من اشتراط الاطالة للحذف
لا سيما زيد كما ذكره الشارح بقوله الا فى قولهم لا سيما زيد بالرفع فقد جوزوا فى
زيد اذا رفع ان تكون ما موصولة وزيد خبر مبتدا محذوف وجوبا والتقدير
لا مثل الذى هو زيد فحذف العايد وجوبا ولم تطل الصلة فانه اى الرفع مقيس
غير شاذ تنزيلا للا سيما اى لاجل انهم نزلوا لا سيما منزلة الا الاستثنائية فناسب
ان لا يصرح بعدها بجملة فان قلت لا سيما زيد القائم فلا استثنا لطول

Copyright © King Saud University